

تفسير السمرقندي

- @ 480 \$ سورة الجن مكية وهي عشرون وثمان آيات \$ سورة الجن 1 - 4 \$.
قوله تبارك تعالى ! 2 2 ! يعني قل يا محمد أوحى ا إني أي أخبرني ا تعالى في القرآن .
- ! 2 ! وهم تسعة من أهل نصيبين ومن أهل اليمن من أشرفهم .
والنفر ما بين الثلاثة إلى العشرة .
وروى سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال انطلق رسول ا صلى ا عليه وسلم مع طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين السماء أي بين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فقالوا ما هذا إلا لشيء قد حدث .
فضربوا مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء .
فوجدوا النفر الذين خرجوا نحو تهامة ورسول ا صلى ا عليه وسلم بنخلة وهو يصلي مع أصحابه صلاة الفجر فاستمعوا منه فقالوا هذا وا الذي حال بيننا وبين خبر السماء .
فرجعوا إلى قومهم ! 2 2 ! فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! يعني طائفة وجماعة من الجن ! 2 ! يعني قالوا بعدما رجعوا إلى قومهم ! 2 2 ! يعني عزيزا شريفا كريما ويقال عزيزا لا يوجد مثله .
- ! 2 ! 2 ! يعني يدعو إلى الهدى وهو الإسلام .
ويقال إلى الصواب والتوحيد والأمر والنهي .
ويقال يدل على الحق ! 2 2 ! يعني صدقنا بالقرآن .
ويقال آمنا با تعالى .
- ! 2 ! 2 ! يعني إبليس يعني لن نشرك بعبادته أحدا من خلقه .
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي ارتفعت عظمة ربنا .
ويقال ارتفع ذكره ويقال ارتفع ملكه وسلطانه .
- ! 2 ! 2 ! يعني لم يتخذ زوجة ولا ولدا كما زعم الكفار .
واتفق القراء في قوله ! 2 2 ! على نصب الألف لأن معناه قل أوحى إلي بأنه استمع .
واتفقوا في قوله ! 2 2 ! على الكسرة لأنه على معنى الابتداء .
واختلفوا فيما سوى ذلك .
- قرأ حمزة والكسائي وابن عامر كلها بالنصب بناء على قوله ! 2 2 ! بالنصب إلا في حرفين أحدهما ! 2 2 ! بالكسر والأخرى قوله ^ فإنه يسلك من

